

سيرة والمساواة والمبعوثان

رسالة وضعها حضرة العالم ابدقتل عبدالله انندي العلي بين فيها ان الشورى والحريّة  
والمساواة من تعاليم القرآن لقوله ورسرم شورى بينهم وشاورهم في الامر ولتكن منكم امة  
يدعون الى اظهير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . وقوله ان الذين  
آمنوا والذين هادوا والنجاري والصابئين من آمن منهم بالله واليوم الآخر وعمل عملاً  
صالحاً فلم اجرم عند ربهم ولا عرف عليهم ولا هم يميزون وقوله يا ايها الناس اتقوا ربكم  
الذي خلقكم من نفس واحدة . ومن سيرة الخلفاء كقول الامام عمر لعمر ابن العاص والي  
مصر مرتجاً منذمكم تعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً . وفي ما تقدم نعرض صريحة  
على وجوب الشورى والمساواة والحريّة

باب الطببات

لما علمنا ان الطب من اول انشاء المتنصف ووجدنا ان يجب في مسائل لاكثر من ان لا نخرج عن دائرة  
هذا المتنصف - ونشتم على السائل (١) ان يضي مضاعف باسمه والتدبير جعل انما هو امضاه واصفاً (٢) انما لم  
ورد السائل التصريح باسمه عند ابراج سأل له فليذكر في كتابه لنا ويعين حروفنا صريحاً فكان اسمو (٣) اذا لم نعرف  
السائل من شهرين من ارسا لو اننا فليذكر في كتابه لنا فان لم نعرفه بعد شهر آخر نكون قد اهلنا له لسبب كتابه

(١) النوم المنطبي

انما الياس انندي جرجس . ما هي  
صانع النوم المنطبي ومضاره  
ج . يفيد النوم المنطبي في الامراض  
الكاذبة عموماً اي الناتجة عن الوم فقد  
يتوم الانسان انه مصاب بطفان في قلبه او  
لرحمة في صدره او مل في رثيبه وليس به  
شققان ولا فرحة ولا مل فاذا نرّم النوم  
المنطبي وأنع الله شي من الداء فالغالب

انه يشق منه اي لا يمود يشعر انه مصاب به  
ويفيد ايضاً في منع الحس لعمل بعض  
العمليات الجراحية لان التاتم النوم المنطبي  
يفقد الحس او الشعور بالالم . فقد نام شاب  
سوداني امامنا وخرزت ابرة في رجله ادخلت  
من جهة واخرجت من اخرى ولم يحرك رجله  
ولما اوقظت به الى رجله فقال انه يشعر  
بشيء من الالم ولكنه لا يعلم سببه  
ويفيد في بعض الاقات العصبية يقال

ان الالم العصبي المعروف بالفترطيا يزول بالتويم وكذا الالم هرق النساء اما ضرره فيقوم بانها كثر القوي العصبية . فان للقوة العصبية مقداراً محدوداً فاذا صرف الكثرة منها وقت التويم ضعف الاعصاب بعد الاصتياقاة منه واذا تكرر ذلك صار فعله في الانسان مثل فعل المنبهات او التخدرات القوية ولذلك منعت حكومات اوربا استعماله بعد الوقوف على رأي المشاعير من الطبائها . واجمعوا مقالة التويم وفوائده الطبية في المجلد الثاني والثلاثين من المقتطف صفحة ٥٣٥

(٢) تعليم التويم

ومنه . هل يوجد في مصر من يعلم التويم المنطيسي ج . فيها اطباء يستعملون التويم احياناً فاذا رأيت واحداً منهم يتويم احداً امكنك ان تشكوه بسهولة لان ليس في الامر عناية مخصوصة واذا طالعت المقالة المشار اليها آنفاً رأيت فيها الاماليب المستعملة في التويم

(٣) استطاعة التويم

ومنه . هل كل انسان يستطيع ان يتويم ويتويم ج . ان المرعوضين لان يتامروا التويم المنطيسي فلان ويقال انهم لا يزيدون على خمس الناس واذا كان الانسان معرفاً لان يتام التويم المنطيسي فلا جعده ر على اي كان غالباً ان يتويمه اذا تمون على استعمال

الحركات اللازمة واقنع من يراد تنويمه انه قادر على تنويم

(٤) التعليم بالمراسلة

ومنه . باعني انه توجد مدارس باميركا وانكثرتا تعلم طالبي العلم بواسطة ارسال الدروس بالبروسطة فهل ذلك صحيح وهل يمكن تعليمه في مدة قصيرة وهل لكم ان تخبرونا بعنوان مدرسة منها

ج . لم يوجد اناس يعلمون بالمراسلة . ولا يخفى ان من الناس من يطلب العلم برغبة فيتعلم ولولم يدخل مدرسة وهذا يعلم بالمراسلة لانه يستفيد من كل شيء ومنهم من لا رغبة له في العلم فيدخل المدارس ويشتم فيها السنين ويقوم بما يطلب منه ولكنه يسعى ما تعلم فيها او لا يحفظ منه الا القليل وهذا لا يعلم بالمراسلة . وكل الذين كانوا يتعلم يعلمون انه يكون في الترفة عشرين تلميذاً فينتج منهم ثلاثة او اربعة ويعملون من غير ان يتعب الاستاذ في تعليمهم وهؤلاء يعلمون بالمراسلة كما يتعلمون في المدارس او في بيوتهم والباقيون يذلل الاستاذ جهده في تعليمهم وهم يتعلمون الا قليلاً وهؤلاء لا يستفيدون من المراسلة ابداً او لا يستفيدون الا قليلاً جداً هذا اذا صجروا عليها ولم ينقطروا منها حالاً

وهاكم عنوان مدرسة تعلم بالمراسلة

International Correspondence School Scranton Pen. U. S. America.

## (٥) مخترع الساعات

اميرط . امين اخندي لوقا . من حو  
مخترع الساعات وفي اي سنة كان ذلك  
ج . الساعات مختلفة الانواع فاندما  
المزولة او الساعة الشمسية التي يقاس الوقت  
فيها بظل الشمس وهي قديماً اشير اليها في عهد  
حزقيا ملك يهوذا واول من وضعها بيروسس  
المؤرخ الكلداني الذي كان قبل المسيح بنحو  
٥٤٠ سنة ولا يعلم من استنبطها . وقد اتى  
بها انكسندر الفيلسوف اليوناني من بلاد  
الكلدان الى بلاد اليونان بعد زمن بيروسس  
بمئة سنة . والظاهر عما نقلناه من تاريخ ايج  
اباس عن السلطان سليم في هذا الجزء ان  
الاعتقاد كان عليها في قياس الوقت في ذلك  
الزمن . وتلوهما الساعة المائية ويقال انه  
اخترها غلام من سكان الاسكندرية اسمه  
كتسيبوس سنة ٢٤٥ قبل المسيح اي سنة  
اوائل حكم البطالمة ولكن يرجح الآن انها  
اقدم من ذلك كثيراً وانها استعملت قبل  
عهد التاريخ وان كتسيبوس انما وضع فيها  
آلة لقياس الساعة من كل اليوم على مدار السنة .  
والظاهر ان الساعة التي اهداها هرون الرشيد  
الى شارلمان ملك فرنسا كانت ساعة مائية .  
واستنبط الاسكندريون الساعة الرملية بعد  
استنباط الساعة المائية لانهم رأوا ان تفرغ  
الماء من الساعة المائية لا يكون واحداً في  
كل الازمنة

والساعة ذات الثقل مخترعها مجهول قيل  
انه رجل اسمه بشيوس اخترعها سنة ٥١٠  
لمسيح وقيل غيره والمؤكد ان الراهب جريوت  
الذي صار بابا باسم سلفستر الثاني صنع ساعة  
لمخترع سنة ٩٩٦ ولم يتمكن عمل هذه  
الساعات حتى القرن الثالث عشر فانه يقال  
ان الملك الكامل الايربي اهدى الى  
الامبراطور فردريك الثاني ساعة متقنة سنة  
١٢٣٢ وهي شبه كرة متوية فيها الشمس  
والقمر واليارت لتتحرك في مداراتها بالثقل  
ردولاب وتدله على ساعات النهار والليل  
بالثديتين . وانتقلت الساعات بعد ذلك ولكنها  
بقيت ضخمة الى ان استنبط الرقاص ويقول  
العض ان استنبطه عربي ويقول غيره انه  
اقرنجي والاكترون على انه غليليو الايطالي  
اما الساعات الصغيرة التي توضع في  
الجيب فالظاهر ان اول من صنعها رجل اسمه  
بطرس هيلي وذلك سنة ١٤٩٠

(٦) الشعر العارية

ومنه . هل الشعر العارية الذي يضعه  
بعض النساء على رؤوسهن طبيعي او صناعي  
وكذلك الشعر الابيض الذي تصنع منه  
المنشات

ج . كفة طيبسي الاول شعر نساء والثاني  
شعر اذئاب الخيل

(٧) الزماني انديهي

سان بدر و ماكروس . جمهورية دوبينكو

بالرأي السديي قبل لابلاس ولكن لابلاس  
اقام الادلة الرياضية على صحة هذا الرأي  
وطى تطبيقه على الاجرام السماوية وحركاتها .  
ويحتمل انه عرف بقول تنت كما يحتمل انه  
لم يعرف يد بل انتبه الى هذا الامر من  
نفسه كما انتبه اليه تنت . ومع انه انتبه  
اليه مما قاله تنت فذلك لا يمنع نسبة الرأي  
اليه لانه هو الذي اقام الادلة على صحته  
وبين كيفية تولد الاجرام السماوية من السديم .  
وحق الآن لم نحفل كل العقبات التي تعرض  
هذا الرأي حلاً مقنعاً

(٨) لزوم النوم

مصر . اخواجه حزقيال هارون .  
قرأت في احدي الجرائد ان النوم ليس  
ضرورياً للانسان بل هو عادة يمكن ازالها  
بالتحرق على عدم النوم . فهل العلم يعزز هذا  
القول

ج . انت . بعض الناس ينام ساعات  
قليلة ثلاث ساعات او اربع ساعات وتكتفي  
اجسامهم بها فلا يستحيل على غيرهم ان يقتدي  
بهم . ولا بد لدقائق الجسم من ان تقطع  
عن العمل مدة فتتطلب من الفضول وتذخر  
القوة اللازمة لما وقت العمل ولا يستحيل ان  
يعود بعضها على الراحة وتذخر القوة وتنا يكون  
البعض الآخر عاملاً فان القلب مثلاً يعمل  
دواماً نهاراً وليلاً مدسه الحياة وبعض  
دقائقه يستريح وتنا يعمل البعض الآخر فهل

اخواجه انطونيويس الدريبي من المعلوم ان  
اول من قال بالرأي السديي هو العالم النملي  
لابلاس ولكني فيما كنت اطالع في كتاب  
" الكون كإرادة ووجدان " لفيلسوف الالماني  
شوبنهور وجدته يشهد انتقاداً مراراً على بعض  
العلماء الذين يأخذون بعض الآراء عن  
غيرهم ويدعون انها لم ثم قال ان ذلك يذكرنا  
بما جرى بين الفيلسوف تنت ولا بلاس اذ  
الاول هو اول من قال بالرأي السديي سنة  
١٧٦٠ في كتابه التاريخ الطبيعي والنواميس  
السماوية ثم صحته وزاد عليه شرحاً سنة ١٧٦١  
ذاكره في آخره ان العالم لم يراخذ عنه هذا  
الرأي وترجمه الى اللغة الالمانية بدون ان  
يذكره ( اي يذكر تنت ) تحت عنوان  
" Lettres cosmologiques sur la  
Constitution de l'Univers "

الى ان قال ومن الموفق ان لابلاس  
نظراً الى معرفته الواسعة في علم الهيئة اخذ  
رأي تنت هذا ووضع في قالب يفهمه الكبير  
والصغير وكانت نتيجة ذلك ظهور كتابه  
المعروف مدججاً في تفصيل ذلك الرأي الذي  
خالد اسمه مع ان هذا التقليد كان يجب  
اعطاه نصه لتنت ان لم تقل كنه . فتجبت  
من ذلك واتيت اسألكم عن منزلة كلام  
شوبنهور من الصحة

ج . ان شوبنهور شاعر وفي كلامه شيء  
من الصحة وشيء من الترويق فان تنت قال

يتيسر تمويده كل اعضاء الجسم هذه العادة  
وهل يتم ذلك في سنة ارق في نون بعد ان  
جرت كل طوائف الناس والحيرانات على النوم  
فردت لا يحمى عددها حتى ربح ذلك فيها ؟  
هذه مسألة أخرى ونرجع ان من يحاول  
الانتطاع من النوم بصية ما اسباب الفرس  
الذي عود الانتطاع عن الاكل فلما عود مات  
(١) سن الملام

بافا . اطواجه ايس فياض ما قولكم  
في المرأة الزانية هل اللوم عليها او على الهيئة  
الاجتماعية وماذا قصد نكثور هينفو بقوله  
لا تلم المرأة السافطة تحت مهاوي عارها انك  
لا تدري تحت اي حمل سقطت من احوال  
الدنيا واتقالمها . وهل يصدق ذلك على بعض  
النساء المترفات اللواتي يجبين نعل المنكر  
ج . القالب ان اللوم على الذي اغراها  
اولاً ثم على الذين تلعو لان الاثني مطعوبة  
غير طائبة في القالب . ولو كان سن الشرائع  
في يد النساء لا في يد الرجال او لو اصف  
الرجال الذين ينرون النساء لوقع العقاب على  
الرجل لا على المرأة وهذا هو رأي جمهور  
الباحثين في هذا الموضوع . اما المرأة التي  
تفعل المنكر من تلقاء نفسها فيجب ان يقع  
العقاب عليها

(١) مصدر الآداب

وسنة . ما هو مصدر الآداب

ج . المذهب المتطلب الآن ان مصدر

الآداب احكام الاعمال حتى يتمكن كل فرد  
من حفظ حياته وتربية نسله من غير ان  
يضر سواه . والانسان الذي بلغ هذه الغاية  
من احكام اعماله يساعد غيره على احكام  
عمله فيسهل احكام الاعمال على الاثني  
بالشعاون وهذا هو الصلاح الذي نتوخاه  
الشرائع الاديية وهو علمي لا فلسفي لكن  
الفلسفة اخذت ما أخذ العلم الطبيعي الآن  
وصار الفلاسفة يجررون مجرى العلماء الطبيعيين  
في مباحثهم واحكامهم . والسنن الاديية  
البنية على الاصول العلمية اوسع نطاقاً من  
السنن الاديية القلطية لانها تتناول اعمالاً  
لا تتناولها السنن الفلسفية حسب مفهومها  
التقديم فالذي يتعرض لكروبات الامراض او  
يلبس ثياباً لا تدفئه حكماً في السنة الاديية  
العلمية حكم من يدس المكرات او يرتكب  
المكرات ولكننا لم نسمع احداً من اهل السنن  
الاديية الفلسفية ينفذ الممرضين ليكروبات  
المرضية بالعقاب او الممرضين للبرد بالعذاب  
(١١) العصر الجليدي

بيت لم اطواجه زخريا عيسى ابو مخيله  
المصور . ما هو السبب في حدوث العصر  
الجليدي في الازمنة الغابرة

ج . ضمن السر تشارلس ليل ان سبب  
ذلك ظهور اراض واسعة عالية ترب التظب  
الشهالي وظن غيره من العلماء ان عصر  
الجليدي اسباباً فلكية اخصها اختلاف اهليجية

الأرض فان هذه الاهليلجية كانت في اول القرن التاسع عشر ١٦٦٨، وكانت قبل ذلك بمئتي الف سنة ٥٦٧، وهذا زاد ايام الشتاء نحو ٢٩ يوماً حينئذ فزاد البرد والجليد وحدث العصر الجليدي

(١٢) بحيرة لوط

ومنهُ . يقال ان قاع بحيرة لوط أخذ في الارتفاع فماسب ذلك وهل هو بفعل بركاني وهل توجد براكين في سورية ج . لا تذكر الآن اننا قرأنا لاحد بحثاً مدقماً اثبت أنه ان قاع تلك البحيرة أخذ في الارتفاع وهين مقدار ذلك الارتفاع . ولا بعد ان يكون الامر كذلك ويحتمل ان يكون الارتفاع قليلاً وهو من الرواسب

التي يحملها لها نهر الاردن ويحتمل ان يكون كثيراً وسبب ارتفاع قاع البحيرة بفعل بركاني . وقد كانت البراكين كثيرة في كل البلاد السورية في غابر الزمن ولكن لم يثر فيها بركان في عصر التاريخ . نعم ان الزلثة التي حدثت سنة ١٥٤٦ جفت ماء الاردن اي رطبت قاعه في بعض الاماكن بفعل بركاني وابتنته كذلك يومين ولكن لم يذكر ان الحم خرجت من الأرض حينئذ كما يخرج من البراكين مادة

(١٢) جسس الجينون

ومنهُ . هل يمكن ان يعرف كون الجنين ذكراً أو انثى وهو في بطن الحامل ج . كلا

## الاجاب على الاسئلة

### القطب الجنوبي

ان البعث العلمية التي فعدت القطب الجنوبي برئاسة شاكلتن كانت تبلغه وورد تلغراف من شركة روثرفورد ٢٣ مارس بقال فيه عادت بعثة شاكلتن التي كانت قد غادرت زيلاندا الجديدة في اول يناير سنة ١٩٠٨ (لامسة القطب الجنوبي) وجميع رجالها ينجون . وقد ارسل اللتنتفت شاكلتن

تلغرافاً الى الدبلي ميل قال فيه ان البعث الرئيسة من رجال الرسالة قطعت ١٧٠٨ اميال في ١٢٦ يوماً على مركبات من المراكبات التي تجري على الجليد ووصلت الى الدرجة ٨٨ والذقيقة ٢٣ من العرض الجنوبي والدرجة ١٦٢ من الطول وعينت مركز القطب المنطيسي في الدرجة ٧٢ والذقيقة ٢٥ من العرض والدرجة ١٥٤ من الطول الشرقي . ورفعت العلم البريطاني في ذبلك المكانين . وصعدت